

تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير الاقتصاد المعرفي

أ.م.د. محمد هاشم مونس الفرطوسي
وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة الأولى

مستخلص

يهدف البحث إلى تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير الاقتصاد المعرفي. تكونت عينة البحث من كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2020-2021). ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في تحديد معايير الاقتصاد المعرفي في صيغتها الأولية، ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس الجغرافية والتاريخ والمناهج والقياس والتقويم لتحديد صيغتها النهائية، والتي تضمنت (7) معايير رئيسية و(46) مهارة فرعية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في طبيعة بحثه، واستخدم كتب المرحلة الابتدائية وهي ثلاث كتب للصف (الرابع، والخامس، والسادس) الابتدائي التي تمثل مجتمع البحث، وتم تحليل محتوى تلك الكتب على ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، وتم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء، وتم حساب ثبات الأداة عن طريق إعادة التحليل بفارق زمني بين التحليل الأول والثاني، وعن طريق الاتفاق بين الباحث ومحللين خارجيين، واعتمد الباحث على التكرارات والنسب المئوية في الحصول على النتائج النهائية وهي كالآتي:

1. حصل كتاب الصف الرابع الابتدائي على (402) تكرار موزعة على محتواه، حيث بلغت النسبة المئوية لكل معيار من معايير الاقتصاد المعرفي على الترتيب الآتي، فقد كان المجال المعرفي (23,63)، والأنشطة والتقويم (18,16)، والاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي (16,91)، والمهارات الحياتية (16,17)، وتنمية التفكير (12,94)، والاتصال والتواصل (6,72)، والمجال الاقتصادي (5,47).
 2. حصل كتاب الصف الخامس الابتدائي على (510) تكرار موزعة على محتواه، حيث بلغت النسبة المئوية لكل معيار من معايير الاقتصاد المعرفي على الترتيب الآتي، فقد كان المجال المعرفي (21,96)، والاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي (17,25)، والأنشطة والتقويم (16,47)، والمهارات الحياتية (15,49)، وتنمية التفكير (13,73)، والاتصال والتواصل (7,84)، والمجال الاقتصادي (7,26).
 3. حصل كتاب الصف السادس الابتدائي على (497) تكرار موزعة على محتواه، حيث بلغت النسبة المئوية لكل معيار من معايير الاقتصاد المعرفي على الترتيب الآتي، فقد كان المجال المعرفي (20,72)، والاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي (16,90)، والأنشطة والتقويم (15,90)، والمهارات الحياتية (15,29)، وتنمية التفكير (12,48)، والمجال الاقتصادي (11,27)، والاتصال والتواصل (7,44).
 4. عند مقارنة النتائج مع النسب المحكية المتوقعة، فقد حققت جميع كتب الاجتماعيات على نسب مئوية جيدة في المعايير (المعرفية، والاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي، والأنشطة والتقويم، والمهارات الحياتية)، ولم تحقق النسب المطلوبة في معياري (تنمية التفكير، والاتصال والتواصل)، أما (المجال الاقتصادي) فقد حقق النسب المطلوبة لكتابي الصف (الرابع والسادس) الابتدائي، ولم يحقق النسبة المحددة لكتاب الصف (الخامس) الابتدائي. وفي ضوء النتائج أعلاه توصل الباحث إلى بعض الاستنتاجات والمقترحات وأوصى بعض التوصيات لدراسات أخرى.
- الكلمات المفتاحية:** التقويم، المحتوى، الكتب، الاجتماعيات، المعايير، الاقتصاد، المعرفي.

Evaluating The Content Of The Social Books For The Primary Stage According Of Knowledge Economy Standards

A.P.D.Mohammed Hashim Mones AL_Fartoosi
d.mohammad.h.m@gmail.com

Ministry of Education / Directorate of Education / Rusafa I

Abstract

The current research is an attempt to evaluating the content of the social books for the primary stage according of knowledge economy standards . The research sample included the content of social books for the academic year (2020-2021).

To achieve the goal of the research, the researcher relied on the literature, research and previous studies in determining the criteria of the knowledge economy in its initial form. Then it was presented to a group of experts and arbitrators in geographic teaching methods , history , curricula, measurement and evaluation, to determine its final version, which included (7)main criteria and (46) sup-indicators.

The researcher used the descriptive analytical methods it is suitable with the nature of the study, and he used the books of the primary stage, which are three books for the fourth , fifth , and sixth

grades, which represents the research community, the content of those books was analyzed in the light of the standards of knowledge economy .The validity of the tool was confirmed by presenting it to a group of experts, and the stability of the tool was calculated by re-analysis with a time difference between the first second analysis, and by agreement between the researcher and external. The researcher relied on frequencies and percentages in obtaining the final results, which are as follows:

1. The fourth grade book of primary school obtained(402)repetitions distributed over its content, The percentage of each of the knowledge economy ware as follows, it was a field of knowledge (23,63), and activities and calendar (18,16), and readiness for learning and self-development (16,91), and life skills (16,17),and thinking development (12,94), and communication and communication(6,72), and economic filed (5,47).

2. The fifth grade book of primary school obtained(510)repetitions distributed over its content, The percentage of each of the knowledge economy ware as follows, it was a field of knowledge (21,96), and readiness for learning and self- development (17,25) , and activities and calendar (16,47), and life skills (15,49),and thinking development (13,73), and communication and communication(7,84), and economic filed (7,26).

3. The sixth grade book of primary school obtained(497)repetitions distributed over its content, The percentage of each of the knowledge economy ware as follows, it was a field of knowledge (20,72), and readiness for learning and self- development(16,90), and activities and calendar (15,90), , and life skills (15,29),and thinking development (12,48), and economic filed (11,27), and communication and communication(7,44).

4. When comparing the results with the expected spoken ratios ,the social sciences books achieved good percentages in the criteria (cognitive, readiness for learning and self- development, activities and evaluation, and life skills) and did not achieve the required percentages in my criteria (development of thinking ,communication and communication) as for the (economic field) it achieved the required percentages for the books of the (fourth and sixth) grade of primary school ,but did not achieve the percentage specified for the book of the (fifth) grade of primary school. In the light of the above stated results, suitable conclusions, recommendations, and suggestions for further studies are put forward.

Keywords: calendar, content, books, social, standards, economy, knowledge.

الفصل الأول: التعريف بالبحث Definition of research

مشكلة البحث Problem of the research: تعد المناهج الدراسية أداة فاعلة ورئيسة في تحقيق أهداف المجتمع, لأنها تحتل مركزاً مهماً في العملية التعليمية, ولاسيما مناهج المواد الاجتماعية والتي لها أهميتها بما تحققه من أهداف معرفية ومهارية ووجدانية, أي أنها تحتوي على الكثير من المعلومات والمهارات والمفاهيم والحقائق, فضلاً عن تحقيقها جوانب مهمة من الهدف الشامل والأهداف العامة للنظام التربوي.(خضر, 2006, ص42)

وبما ان المجتمع يتعرض لعمليات تغيير مستمرة تشمل أساليبه وحاجاته ومشكلاته وقيمه وطموحاته وغير ذلك، لذا فإن من الصعب على المناهج المدرسية أن تبقى متكيفة مع حاجات المجتمع لفترة زمنية طويلة, مما يستوجب ويستدعي ضرورة تطويرها وتطويرها باستمرار في ضوء تلك التغيرات التي يمر بها المجتمع, وذلك لتتناسب مع نضج المتعلمين ومستوياتهم العقلية حتى تتمكن المؤسسات ذات العلاقة من الحكم على مدى ملاءمتها للمتعلمين, ولمسايرة تلك المستجدات والأحداث في مجال التربية وميدانها, فضلاً عن تلبية حاجات المتعلمين والمجتمع. (بلوم وآخرون, 1984, ص206)

ويرى الباحث ضرورة تطوير وتقييم المناهج والكتب المدرسية بشكل تراعي وتناسب المستجدات العالمية والمعرفية ومنها معايير الاقتصاد المعرفي, وهي معايير معرفية حديثة في بناء الكتب وتطورها, وتهدف إلى مساعدة المتعلمين على توليد المعرفة وتنمية المهارات الضرورية وتوظيفها في الحياة العملية.

وهذا ما أكدته المؤتمرات العلمية المنعقدة في اطار تطوير المناهج والكتب المدرسية منها المؤتمر العلمي الذي عقد في بغداد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في (27- 29) نيسان عام (2015م)، حيث أشار إلى وجوب مواصلة تقييم الكتب المدرسية بشكل يتناسب مع تقدم وتطور المجتمع وتحقيق الجودة في التعليم. (وزارة التعليم العالي، 2015) فضلاً عن ما اكدته البحوث والدراسات السابقة في مجال تقييم محتوى الكتب منها دراستي (المقدادي، 2018) و(عودة، 2020). اضافة الى ما شخصه الباحث من خلال خبرته المتواضعة في مجال التدريس، واثاء زيارته الميدانية لبعض مشرفي ومعلمي المادة، لغرض استطلاع رأيهم حول معايير الاقتصاد المعرفي ومدى تضمينها في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، وتقييم الكتب على وفق هذه المعايير، وكانت اغلب اجاباتهم افتقار محتوى الكتب الى بعض معايير الاقتصاد المعرفي، وأن الكتب تحتاج إلى تقييم.

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث ضرورة اجراء المزيد من البحوث حول الاقتصاد المعرفي كتوجه حديث في تقييم وتطوير الكتب، ولاسيما كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي اولتها وزارة التربية اهتماماً، فهي كتب تحتاج إلى تقييم لمعرفة مدى توفر معايير الاقتصاد المعرفي فيها، وللحكم على مدى تقدم وتطور هذه الكتب، ولتحقيق الفائدة التربوية المرجوة، وتحديد مدى مواكبتها لطبيعة التطورات العلمية، وعليه وجد الباحث ان هناك مشكلة تستحق الدراسة والبحث، وهي (ما مدى توافر معايير الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟).

أهمية البحث Need of the research: نحن نعيش الآن في عصر التغيير والتقدم العلمي والتكنولوجي السريع في كافة مجالات الحياة ومنها التربية، لأنها وسيلة النهوض بالأفراد والرقى بالأمم والسعي لإعداد الفرد إعداداً متكاملًا في المجتمع. (الوكيل والمفتي، 2012، ص 330) لذلك يستدعي منا مواجهة ومواكبة هذه المجالات والتغيرات والتطورات العالمية ومنها مجال اقتصاد المعرفة، وهذا يبدأ من التربية وتطور النظام التعليمي بصورة عامة، والمنهج والكتاب المدرسي بصورة خاصة، كونها إحدى الركائز أو المكونات الأساسية التي يعتمد عليها المتعلمين والمعلمين لتزويدهم بالمعارف والخبرات التعليمية، ولا سيما كتب الاجتماعيات التي تعد مصدراً مهماً لمساعدة المعلم في التدريس والمتعلم في تعلمها واكتساب المعرفة. فالترقية عملية ضرورية من العمليات المهمة في تقدم المجتمع وتطوره، أي أنه تطور المجتمع يتوقف على اصلاح وتطور المنظومة التربوية لإعداد افراد قادرين على الابداع والانتاج وحل المشكلات، إذ يتركز دور المؤسسات التربوية على تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والاتجاهات الأساسية. (المقدادي، 2018، 4-2)

وبما ان المناهج عنصراً أساسياً في العملية التربوية فهي تشمل جميع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية من (المعارف والاتجاهات والمهارات) المقصودة والمخطط لها من قبل المدرسه لتهيئتها لطلابها لإحداث النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم وتوجيه سلوكهم طبقاً للأهداف التربوية. وبما انها احد مشروعات التربية وأداتها الفعالة لتحقيق أهدافها والوصول بالفرد المتعلم إلى أقصى طاقاته والكشف عن قدراته، وتنمية استعداداته ومواهبه من أجل بناء الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه، لذا يجب العمل على تطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر ضمن المعايير العالمية الحديثة، لأنها أداة التغيير. وذلك من خلال تضمين المناهج معايير أو مهارات حديثة تنمي القدرات العقلية العليا، وتشجع العمل الجماعي، وتعمل على تطوير وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين لتمكينهم من مواكبة التغيرات المتطورة والمتسارعة في جوانب الحياة كافة. (الشبلي وآخرون، 1992، ص 9)

والكتاب المدرسي الجيد يؤدي دوراً جوهرياً في تحقيق أهداف المنهج، ويترجمه ويدفعه نحو تحقيق غاياته، وذلك على اعتباره أحد جوانب العملية التعليمية التي لا غنى عنها، فهو الأداة التعليمية المتوافرة لجميع المتعلمين وهو مصدر مهم للمعرفة التي يراود اكتسابها للمتعلمين، وهو أحد الوسائل التي تعبر عن محتويات المنهج وأهدافه التربوية، والكتاب يحدد بدرجة كبيرة مادة التعليم، فالعملية التربوية تركز على الكتاب والمعلم والمتعلم، وان أي خلل في هذه الأركان يعني خلل في عملية التعليم والتعلم. (قطاوي، 2007، ص 76-82)

وتعد كتب المواد الاجتماعية من الكتب الدراسية المهمة والفعالة التي تعبر تعبيراً صادقاً عن المنهج وأهدافه، وهي تمثل الخبرات بما فيها من (معارف وحقائق ومفاهيم) والقنوت التي يمر بها المتعلمون من أجل إحداث تغيير أو تعديل في سلوكهم، نتيجة لتعرضهم لتلك الخبرات، فهي بحكم طبيعتها تعالج مشكلات المجتمع من حيث ماضيه ومستقبله وتطلعاته، وهذا يعني دراسة العلاقات الإنسانية ودراسة تطور شخصية الآخرين. (الأمين، 1986، ص 11) وهي تدرس في مختلف مراحل التعليم العام حيث يسهم تدريسها في تحقيق الأهداف التربوية، فهي تعمل على تعريف المتعلم ببيئته المحلية والعربية والعالمية، وما فيها من ثروات طبيعية واقتصادية، وتنمي الروح الوطنية السليمة لديه، اخذ يزداد أحساس المتعلمين بانتمائهم الى وطنهم وتقديرهم وحبهم له مادامت ثقافتهم ومعرفتهم بظروف بلادهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (ابراهيم، 1980، ص 98)

ويرى الباحث ان كتب المواد الاجتماعية تعد من الكتب التي لها أهمية ودور فاعل في تحقيق أهداف مهمة للتربية فضلاً عن تحقيق الأهداف الخاصة لهذه المادة، فهي تسهم في تشكيل شخصية المتعلم وتزويده بالمعرفة اللازمة والاتجاهات الضرورية له، ونظراً لأهمية كتب المواد الاجتماعية في المجتمع عامة وللمتعلمين خاصة، لذا اصبح من الضروري الاهتمام بها، وذلك من خلال بنائها وتقييمها على وفق معايير عالمية علمية تربوية بشكل متناسب مع متطلبات المجتمع والعصر ومع قدرات وحاجات المتعلمين وميولهم.

فعملية التقييم عملية مهمة وضرورية لبناء المناهج بما فيها كتب المواد الاجتماعية وتطويرها، والغرض من التقييم التعرف بمدى ما تحقق من الأهداف الموضوعية المنشودة من أحداث التغيير والتطوير في سلوك المتعلمين. ونموهم في الجوانب الاجتماعية والنفسية، وجعلهم مواطنين مؤمنين بفلسفة المجتمع وأهدافه. فتقويم الكتب الدراسية يعني الوصول بالعملية التربوية والتعليمية إلى أفضل صورة ممكنة، لتحقيق أهداف تربوية على احسن وجه ممكن، وبطريقة موفرة للوقت والجهد والكلفة، بما يجعله مساهماً للعصر ويتعرف على المستجدات في كل مادة دراسية في ضوء المعايير والأهداف التربوية المنشودة، إذ تنفيذ منهج مطور ينتج طواقم بشرية صالحة للمجتمع، ويسهم في تنمية مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية. (زاير واسماعيل، 2011، ص 93) والتقييم هو عبارة عن عملية منظمة لجمع المعلومات حول الكتب المدرسية، اعتماداً على معايير محددة مسبقاً، وذلك لمعرفة نقاط القوة والضعف لهذه الكتب، ولهدف تطويرها وتطوير العملية التربوية، ويعد الاقتصاد المعرفي من ابرز المعايير التي تم الاعتماد عليها في تقويم محتوى كتب الاجتماعيات، لأنها تعد من المهارات الأساسية في العملية التعليمية، ويمكن اعتمادها في جميع المراحل الدراسية. حسب تقرير لجنة الخبراء لمركز العلوم والتكنولوجيا في كندا. فالالاقتصاد المعرفي تكمن أهميته في اعداد الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على حل المشكلات التربوية، ويعالج كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، ويؤكد على وصول المعرفة إلى فئات المجتمع، واتاحة التعليم بشكل مستمر الى جميع الفئات، ويهدف إلى تنمية القدرات والمهارات العقلية لدى الافراد، واكتساب الافراد للمعرفة بالاعتماد على الفهم لمواجهة المشكلات ومعالجتها وحلها، كما يشجع الافراد على العمل الجماعي من أجل تبادل المعلومات والخبرات، وتنمية مهارات التعلم والتطوير الذاتي، وذلك لتمكينهم من مواجهة تطورات الحياة كافة. (الخالدة وحمادنة، 2015، ص 4-5)

فعملية تقويم الكتب في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، يساعد على اجراء التغيرات في الكتب وتطويرها، إذ تمتاز الكتب المبنية على الاقتصاد المعرفي بعدة مميزات منها بناء الكتب بطريقة وظيفية، ويتناول محتوى الكتاب جميع الخبرات المقدمة للمتعلم في داخل المدرسة وخارجها، والاهتمام بالجانب العملي التطبيقي، والاعتماد على تنمية مهارات المتعلمين وحاجاتهم وميولهم، وتزويد من استعداد المتعلم للتعلم، والتنوع في اسلوب وطريقة التدريس، واكتساب الفرد للمعرفة وكيفية تطبيقها في حياته للتأقلم مع متطلبات العصر، وتنمية قدرة المتعلمين على الاتصال والتواصل، وتهيئة المتعلمين للمستقبل. (الهاشمي والعزاوي، 2007، ص 164)

وبناءً على ما تقدم أرثأى الباحث تقويم كتب المواد الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث تضمينها لمعايير الاقتصاد المعرفي والتعرف على مدى وجودها في محتوى كتب الاجتماعيات، وتأتي هذه الدراسة على المرحلة الابتدائية كونها من المراحل

التعليمية المهمة في حياة المتعلمين، والتي تحتل موقعاً رئيساً في النظام التعليمي، والدور الذي تؤديه في تكوين المواطن السوي القادر على مواجهة متطلبات الحياة بمسؤولية وفهم ووعي.

هدف البحث Aim of the Research: يهدف البحث إلى (تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير الاقتصاد المعرفي) من خلال الاجابة على السؤالين الآتين:

- ما معايير الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟
- ما مدى توافر معايير الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟

حدود البحث Limitation of the Research: يتحدد البحث بـ :

1. محتوى كتاب الاجتماعيات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، والمؤلف في سنة (2019)، الطبعة العاشرة، والتي أعدته وزارة التربية، والذي يدرس للعام الدراسي (2020-2021).
2. محتوى كتاب الاجتماعيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والمؤلف في سنة (2019)، الطبعة السابعة، والتي أعدته وزارة التربية، والذي يدرس للعام الدراسي (2020-2021).
3. محتوى كتاب الاجتماعيات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والمؤلف في سنة (2019)، الطبعة الرابعة، والتي أعدته وزارة التربية، والذي يدرس للعام الدراسي (2020-2021).

تحديد المصطلحات Determination of Terms

أولاً. التقويم: عرفه كود (1978, cood): أنه عملية الحكم على قيمة الشيء أو مقداره باستخدام محك خارجي أو مقياس معين. (cood, 1978,220)

التعريف الاجرائي: هو تقويم محتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير الاقتصاد المعرفي، وذلك من أجل الوصول إلى النتائج، والغاية منها تحديد نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف ومعالجتها.

ثانياً. المحتوى: عرفه (الدليمي والهاشمي، 2008): أنه "المعرفة التي يقدمها المنهج بأشكالها المتنوعة، أو الموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين". (الدليمي والهاشمي، 2008، ص 89)

التعريف الاجرائي: بأنه الحقائق والمفاهيم والمعلومات والخبرات والأنشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية. **ثالثاً. الكتاب المدرسي:** عرفه (مرعي والحيلة، 2009): "هو نظام كلي يتناول عناصر محتوى المنهج من (الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم)، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في مادة دراسية وفي صف دراسي على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهج". (مرعي والحيلة، 2009، ص 251)

التعريف الاجرائي: هي الكتب أو المواد الدراسية المنظمة والمقررة من وزارة التربية المديرية العامة للمناهج، والمقرر تدريسها للصف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي، للعام الدراسي (2020-2021)، والمؤلفة من لجنة في وزارة التربية حسب طبعتها.

رابعاً. المواد الاجتماعية: عرفها (الكردي، 2012) وهي المواد التي تسهم بالعلاقات الاجتماعية والانسانية، وهي جزء من المناهج الدراسية التي تتعامل مع الانسان وعلاقاته المستمرة مع بيئاته الاجتماعية والطبيعية. (الكردي، 2012، ص 50)

التعريف الاجرائي: وهي مجموعة الحقائق والمفاهيم والمعلومات التي تتضمنها مفردات كتب الاجتماعيات المقرر تدريسها لتلاميذ المرحلة الابتدائية من قبل وزارة التربية المديرية العامة للمناهج في جمهورية العراق.

خامساً. المرحلة الابتدائية: وهي المرحلة الدراسية الأولى، وبداية السلم الدراسي في المدارس العراقية، ويدخلها التلاميذ عند بلوغهم سن السادسة من العمر. وتستمر لمدة ست سنوات. (وزارة التربية، 2004، ص 10)

سادساً. الاقتصاد المعرفي: عرفه (الهاشمي والعزاوي، 2007) بأنه نظام تعليمي متطور قائم على الوسائل التقنية والبحث العلمي للوصول والحصول على المعرفة من قبل المتعلمين بأعمارهم المختلفة. بوصفها الثورة الاقتصادية الفاعلة للتمكين المعرفي الوظيفي تطويراً للحياة الانسانية باكتساب المعرفة وكيفية استخدامها ونتاجها. (الهاشمي والعزاوي، 2007، ص 27)

التعريف الاجرائي: هو نظام أو معيار تعليمي متطور، اعتمده الباحث في تقويم محتوى كتب الاجتماعيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك للوقوف على مدى توافق الكتب مع هذا النظام، بشكل يتناسب مع معارف واتجاهات ومهارات التلاميذ، ومدى تطبيق وتوظيف المعرفة وتنمية تفكيرهم.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة Theoretical Aspects and Previous Studies

جوانب نظرية: Theoretical Aspects

أولاً. التقويم: نشأته وتطوره: ان التقويم ليس جديد على الحياة وانما قديم، وقد بدأ الانسان لتعلم الاشياء بأول محاولة وهي المحاولة والخطأ (التجربة العشوائية) في تعلمه، واستطاع أن يقوم سلوكه على اساس نتائج هذا السلوك، ونجد أنّ معلم الحرفة أو الصنعة في المجتمعات القديمة كان يمارس عملية التقويم عندما يصدر حكم على العمل الذي يقوم به ومدى نجاحه لهذا العمل، ومن ثم تطور التقويم على اساس التسميع الشفهي اللفظي، لأنه الهدف من التعليم هو تدريب المتعلم على حفظ الحقائق أو المقطوعات الأدبية واسترجاعها. (العجيلي وآخرون، 2001، ص 2)، ثم تطور التقويم باستخدام الكتابة، ففي عام (617 ق. م) استخدم الصينيون التقويم في اختيار الحكام والاداريين لشغل وظائف ومناصب الدولة، اما في المجتمع اليوناني فكان المعلمون امثال سقراط وأفلاطون وغيرهم يستعملون وسائل تقييمية متعددة، لكونها جزء مهم لا يتجزأ من عملية التعلم، كما عرف العرب المسلمون التقويم وخاصة في الاعمال والانجازات العلمية، واخذ يستخدم التقويم في وقتنا الحاضر في كافة المجالات حسب تغير وتطور المجتمعات وخاصة في المجال التربوي. (الرشدان ونعيم، 1994، ص 319)

أهمية التقويم: بعد التقويم وسيلة لتطوير وتحسين العملية التعليمية، وان التقويم وتأثيره لا يقتصر على منظومة التعليم في صورتها الكلية، بما يميز تأثيره الى المنهج المدرسي الذي يمثل التقويم مكوناً أساسياً في مكوناته الست المعروفة بل يتبادل (التقويم) مع هذه المكونات التأثير والتأثر لتحقيق اهداف المنهج. ولاهمية العملية التعليمية الكبيرة في حياة المواطن والمجتمع فلا بد ان تعتمد التقويم

واحداً من أهم أركانها، ولهذا فقد اعتبره المتخصصون في المناهج أحد أهم عناصر المنهج وأصبح له مجالاً واسعاً في البحوث العلمية، وتتجلى أهمية التقييم في الأمور الآتية:

1. يساعد على مراجعة الأهداف المنشودة وإدخال التعديلات عليها.
2. يساعد على توجيه واختيار طرائق التدريس والأنشطة والوسائل الأكثر فاعلية في التعلم.
3. يظهر المهارات والكفايات التي تتطلب علاجاً.
4. يمثل معياراً يتم على ضوئه تبرير اختيار برامج النظام وتطويرها.
5. يساعد في تشخيص ما يواجه التعليم من عقبات ومشكلات، ثم تذليلها، أي معرفة مستوى تنفيذ وتحقيق النتائج العلمية.
6. يفيد التقييم كوسيلة تغذية راجعة للمدرس.
7. تحديد وسائل النهوض بمستوى المدرس والملاكات الفنية والإدارية المساعدة، وتوظيف جميع الخبرات والطاقات لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.
8. وصف الوضع الحالي للبرامج التربوية المنفذة.
9. جمع البيانات التي تساعد على اتخاذ قرار بشأن برنامج أو منهج دراسي ومدى فاعلية البرنامج. (نوفل، 2006، ص 681)

خطوات التقييم التربوي: تمر عملية التقييم بخطوات متسلسلة تكمل بعضها البعض الآخر وهي كالآتي:

- 1- **تحديد الأهداف:** وهي أول خطوة في عملية التقييم التي يجب ان تتسم بالوضوح، والدقة، والتوازن، والشمول، حتى تكون مناسبة للعمل التربوي الذي نريد تقيمه.
- 2- **تحديد المجالات:** توجد الكثير من المجالات التربوية التي يمكن تقيومها، مثل المنهج وعناصره ومكوناته، والمدرس وطريقته وأدائه، والطالب ومعلوماته ونموه.
- 3- **الاستعداد للتقييم:** ويتضمن إعداد الأدوات من الوسائل والاختبارات والمقاييس وغير ذلك من أدوات التقييم، وكذلك إعداد القوى البشرية المدربة للقيام بعملية التقييم.
- 4- **التنفيذ:** وهي عملية الاتصال بالجهات التي سوف يتناولها التقييم، من أجل تفهم هذه الجهات بأهداف التقييم، والتعاون مع القائمين على عملية التقييم، وصولاً إلى تحقيق نتائج أفضل.
- 5- **تحليل النتائج وتفسيرها:** وهي جمع البيانات المطلوبة وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج.
- 6- **التعديل على وفق نتائج التقييم:** بعد الحصول على النتائج، يمكن تقديم المقترحات المناسبة التي تهدف إلى تحقيق أهداف مهمة في عملية التقييم.
- 7- **تجريب الحلول السابقة:** وهي خضوع المقترحات التي تم تحديدها للتجربة، وذلك للتأكد من سلامتها من جهة، ومن أجل دراسة مشكلات التطبيق ولاتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها من جهة أخرى. (شحاتة، 2003، ص 210)

ثانياً. الكتاب المدرسي: أهميته: للكتاب المدرسي دور مهم في عملية التعليم، ويعد أحد الأركان الأساسية التي يقوم عليها المنهج حيث يشكل الوثيقة الرسمية المكتوبة للمنهج بكافة مكوناته، وبوصفه عنصراً مهماً من عناصر المنهج، ويكون أشبه بالوعاء الذي ينهل منه المتعلمين ما يحتاجون إليه، فإذا بُني على أسس تربوية سليمة، واحتوى مادة مفيدة، وصيغ بأسلوب جذاب وسلس ومقروء، ساعد على تحقيق أهداف المنهج. والكتاب هو المصدر الرئيس للمعلومات، وهو مصدر مقروء يشتمل على المعرفة المنظمة وغير المنظمة، فهو جوهر عملية التعليم، وله أهمية كبيرة في حياة المعلم والمتعلم الدراسية، لأنه يوفر مادة علمية يستند إليها المعلم في تدريسه، ويعتمد عليه في تقسيمه للمادة بما يتناسب مع الزمن المتاح للشرح، كما يساعد المعلم في التخطيط لحصص أو موضوعات التدريس، وتحديد الأساليب التي يجب أن يتبعها ضمن استراتيجية معينة، ويوفر الملخص والأنشطة والأسئلة، بكونه يعتمد لتدريس المواد المختلفة التي يحتويها فهو الذي يحتوي على أساسيات المقرر الدراسي، أما بالنسبة للمتعلم فهو يزيد من اعتماد المتعلم على نفسه، ويعرفه بما ينبغي تعلمه، ويُنمي رغبته في القراءة والدراسة، وبالنتيجة يُكسبهم مهارات التحليل والتفكير والاستنتاج والمدرّس بما ينبغي تعليمه، ومساعدته في تكوين القيم والاتجاهات التي تُسهم في إعداد عناصر فعالة في المجتمع للمحافظة عليه والنهوض به، ويُسهّل عليهما عملية التعليم والتعلم. (العزاوي، 2009، ص 283-284)

أهداف استخدام الكتاب المدرسي: 1. يثري تعلم المتعلم ويعززه. 2. ينمي قدرة المتعلم على التفكير بكل أنواعه ومستوياته. 3. يساعد المتعلم على ادراك بنية المادة الدراسية. 4. يوفر الدافعية للمتعلم ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. 5. يلبي حاجات المتعلمين الخاصة التربوية والتعليمية. (مرعي والحيلة، 2009، ص 271)

ثالثاً. تحليل المحتوى: مفهومه: ويعرف المحتوى هو مجموعة من المعلومات والمعارف التي يقع عليها الاختيار، ويتم تنظيمها على نحو معين. وقد تكون هذه المعارف (حقائق أو مفاهيم أو أفكار أساسية)، فالمحتوى يشمل المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم والمعرفة. (عطية، 2008، 199) أما تحليل المحتوى فهو أسلوباً أساسياً يستند إليه في تحليل الكم الهائل من المعلومات والمعارف في عصر يشهد ثورة معلوماتية ومعرفية هائلة الأمر الذي فرض فيه العناية والاهتمام بهذا الأسلوب من أساليب البحث العلمي، لكي يتم التعرف فيه على مدى مراعاة المحتوى للمبادئ والمعايير والمكونات، الأمر الذي يفرض تحليل ذلك المحتوى إلى أفكاره وعناصره ووصفه وصفاً كمياً وكيفياً بطريقة علمية منظمة، وليس استناداً إلى انطباعات ذاتية ومعالجات عشوائية، لذا فإن عملية تحليل الكتب بوجه عام والكتب الاجتماعية بوجه خاص يكون على وفق معايير محددة يتم بواسطتها الحكم على مناسبة ومدى صلاحها للاستخدام. (محمد وعبد العظيم، 2012، ص 11)

خطوات تحليل المحتوى:

1. تحديد موضوع البحث ومشكلته والهدف منه.
2. استطلاع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
3. تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث لإزالة الغموض عنها.

4. تحديد ومعرفة المصادر الخاضعة للتحليل من حيث كونها أولية أم ثانوية، بشرية أم مكتوبة.
5. تحديد الفروض لتنظيم الموضوعات ورسم الشكل النهائي.
6. اختيار الوسائل والأدوات المناسبة للتحليل.
7. تحليل المعلومات، وذلك بتحديد عناصر الموضوع والمتغيرات المؤثرة سلباً أو إيجاباً وربطها بالاطار العام أو الاطار المرجعي.
8. تفسير المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها بطريقة علمية والتي مستخدمة من المصادر.
9. عرض النتائج في الجداول والرسومات البيانية.
10. استخلاص النتائج وكتابة التقارير و خلاصة البحث. (عبد المؤمن، 2008، ص299)

رابعاً. الاقتصاد المعرفي:

مميزات المنهج المبني على الاقتصاد المعرفي:

1. بناء المنهج بطريقة وظيفية مع مراعاة طبيعة المادة وخصائص المتعلم وصفاته في كل مرحلة.
2. اعتماد المنهج المحوري المتمركز حول المتعلم وميوله وحاجاته.
3. تنمية مهارات المتعلمين واتجاههم وميولهم.
4. مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين.
5. التنوع في استراتيجيات التعلم والتعليم.
6. اكتساب الفرد المهارات الضرورية للتأقلم مع متطلبات العصر.
7. تكيف المنهج لعصر ثورة الاتصالات والمعلومات وتهيئة المتعلمين لذلك.

خصائص الاقتصاد المعرفي في عملية التعلم والتعليم:

1. المعلم الموجه الرئيس والفاعل لعملية التعلم والتعليم .
2. التكامل والتتابع في المواد الدراسية في الصف الواحد والصفوف المتتابعة.
3. التخلص من سلبية التلقي والاستقبال والتوجه نحو التعاون المشترك والبحث والتجريب.
4. توظيف المعلومات والمعارف وتطبيقها في واقع و حياة المتعلمين العملية داخل المدرسة وخارجها.
5. اكتساب المتعلمين لمهارات التعلم الذاتي وتوجيههم نحو التطور والإبداع.
6. اتباع استراتيجيات تعلم جديدة تشجع على روح العمل والفريق الواحد كالتعلم التعاوني والتشاركي.
7. تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.
8. تنمية التفكير بأنواعه والقدرة على اتخاذ القرار.
9. تمحور المنهج حول خبرات التعلم الواقعية للمتعلم. (الهاشمي والعزاوي، 2007، ص164-165)

معايير الاقتصاد المعرفي: بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي المتعلق بالاقتصاد المعرفي. وبعد الرجوع الى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت هذه المعايير، والاطلاع على الاطار المرجعي لتطوير المناهج والخطوط العريضة لتأليف كتب الاجتماعيات، حدد الباحث مجموعة من المعايير الرئيسية والتي تصنف إلى سبعة معايير رئيسية يتضمن كل معيار مؤشرات أو مهارات فرعية والجدول* (1) يوضح ذلك:

جدول (1) معايير الاقتصاد المعرفي الرئيسية والفرعية

المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
1. يساعد على التأمل الذاتي.	أولاً. الاستعداد للتعلم والتطور الذاتي: وهو مدى قابلية أو قدرة الفرد على التعلم، من خلال نشاط تعليمي يقوم به مدفوعاً برغبته الذاتية، بهدف تنمية استعداده وامكاناته وقدراته، بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، فهذا المجال يهدف إلى جعل الكتاب المدرسي يتصف بمهارات تساعد المتعلم على اكتساب كفايات التعلم المستمر والتربية الدائمة.
2. يركز على الجانب التطبيقي.	
3. يربط المعارف الجديدة بالخبرات السابقة.	
4. يراعي حاجات المتعلمين وقدراتهم وميولهم.	
5. يسهم في استخدام أكبر عدد من الحواس في العملية التعليمية لدى المتعلم.	
1. يركز على تطبيق المعرفة العلمية في مشكلات حقيقية.	ثانياً. المهارات الحياتية: هي القدرات التي يكتسبها المتعلم بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية، ويهدف إلى جعل الكتاب يتصف بمهارات حياتية تساعد المتعلم على اكتسابها.
2. يسهم بتوظيف المعرفة بحياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها.	
3. يركز على خبرات التعلم الواقعية للمتعلم.	
4. يحدد أهمية الخرائط والرسوم والصور والأشكال والرموز للمتعلم.	
5. يعزز أهمية التعلم من خلال العمل في خدمة المجتمع المحلي.	

* تم عرض المعايير بصيغتها النهائية بعد عرضها على مجموعة من الخبراء.

<p>6. يسهم في اكتساب المتعلم سلوكاً اجتماعياً نافعاً.</p>	
<p>1. يطرح المفاهيم والرموز والمصطلحات الجديدة والمعاصرة. 2. يطرح خيارات واسعة تساهم في حل المشكلات بطرق متعددة. 3. يقارن بين المفاهيم والمصطلحات في محتوى المادة. 4. يعرض المحتوى بطريقة واضحة ومتسلسلة تراعي التنظيم السيكولوجي والمنطقي. 5. يوجه المتعلم لاستخدام مصادر المعرفة المختلفة لاستثارة دافعيتهم. 6. يربط بين مصطلحات ومفاهيم المادة العلمية بطريقة واضحة يسهل تذكرها. 7. ينمي القدرة على ادراك الفكرة العامة التي يدور حولها موضوع الدرس. 8. يسهم في جعل المتعلم منتج للمعرفة أكثر من كونه مستهلك لها.</p>	<p>ثالثاً. المجال المعرفي: وهو الذي يتعلق بتذكر المعرفة وفهمها وتنميتها حسب المهارات والقدرات العقلية للمتعلم، ويهدف هذا المجال إلى جعل الكتاب يتصف بمهارات تساعد المتعلم على اكتساب المعرفة.</p>
<p>1. يشجع على العمل ضمن فريق من أجل تبادل المعلومات والخبرات. 2. يساعد على اتقان مهارات الاتصال اللفظية والكتابية. 3. يسهم في تنمية مهارات الحوار والتساؤل والنقاش. 4. يسهم في تقبل المتعلم للنقد البناء من الآخرين. 5. يشجع على حرية التعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين. 6. يشجع على التعلم والوصول للمعلومة من خلال استخدام تقنيات التعلم والتعليم. 7. يشجع على التواصل الالكتروني بين المتعلمين من أجل تبادل الخبرات</p>	<p>رابعاً. الاتصال والتواصل: وهي العملية التي يمكن من خلالها انتقال المعلومات والأفكار والاتجاهات من مصدر إلى مستقبل عن طريق وسائل وقنوات مناسبة، ويهدف إلى جعل الكتاب يتصف بمهارات تنمي قدرة المتعلم على الاتصال والتواصل.</p>
<p>1. يسهم في ربط الأفكار والمعلومات من أجل إبراز المواهب والقدرات. 2. يسهم في ابتكار وتوليد المعرفة الجديدة. 3. يسهم في مساعدة المتعلم على حل المشكلات. 4. أسئلة المحتوى تشجع على اثاره وتنمية تفكير المتعلمين. 5. يسهم في تنمية مهارات الاستقصاء الاستكشاف. 6. يشجع على تنمية مهارات البحث العلمي.</p>	<p>خامساً. تنمية التفكير: وهو تنمية العمليات العقلية في عقل المتعلم عندما يتعرض لمثير معين، ويهدف إلى جعل الكتاب يتصف بمهارات تساعد المتعلم على تنمية تفكيره.</p>
<p>1. يطرح أنشطة وتدرّيبات تشجع على التعلم الذاتي. 2. يطرح أنشطة وتدرّيبات تعزز فهم الخبرات السابقة. 3. يطرح أنشطة وتدرّيبات تشجع على البحث والتفكير. 4. يطرح أنشطة وتدرّيبات تتطلب توظيف المعرفة في مواقف حياتية مختلفة. 5. يطرح أنشطة وتدرّيبات توليد أفكار جديدة. 6. يشجع على التقويم الذاتي. 7. يستخدم أساليب تقويمية تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. 8. يستخدم أساليب وأدوات متنوعة في التقويم لقياس مستوى التعلم.</p>	<p>سادساً. الأنشطة والتقويم: وهي الممارسات التي يتم من خلالها استغلال الطاقة الكامنة لدى المتعلمين لتنمية مواهبهم، وهذا المجال يهدف إلى جعل الكتاب المدرسي يتضمن العديد من الأنشطة والوسائل التقويمية التي تساعد المتعلم على تعزيز وزيادة خبراته وتقويمها.</p>

1. مبدأ احترام العمل بجميع أشكاله.	<p>سابعاً. المجال الاقتصادي: وهو المجال الذي يساعد المتعلم على تنمية اتجاهاته ورغبته في العمل، وتوظيف المعرفة بحاجاته وتطوراته، وذلك من أجل حل مشكلاته والوصول إلى الانتاج، ويهدف إلى جعل الكتاب يتصف بمهارات تساعد المتعلم على معرفة واكتساب أهمية المجال الاقتصادي .</p>
2. يؤكد المحتوى على أهمية الصناعة في دعم الاقتصاد الوطني.	
3. يؤكد المحتوى على أهمية المحافظة على ثروات الوطن الطبيعية.	
4. يؤكد المحتوى على أهمية الاستثمار في الموارد البشرية.	
5. يوضح المحتوى نماذج لكيفية الاستفادة من الموارد الطبيعية.	
6. يحتوي المحتوى على حلول المشكلات الاقتصادية في المجتمع.	

(عودة، 2018، ص 36-40) (المقدادي، 2018، ص 146)

عناصر الاقتصاد المعرفي:

1. وجود مجتمع متعلم لدعم اقتصاد المعرفة، فكلما كان تركيز المجتمع المتعلم على إيجابيات اقتصاد المعرفة واستحسان نتائجها، كلما كان إيجابياً في التقدم والتطور والإبداع.
2. توافر منظومة بحث وتطوير فاعلة في اقتصاد المعرفة، لأنه التخطيط والتوجيه والتطوير يسهم في تحفيز الإبداع والابتكار اللذان يعدان من أساسيات الاقتصاد المعرفي.
3. تهيئة طلاب معرفة، أي لديهم معلومات ومعارف تساعد على التساؤل والربط والابتكار في المجال المعرفي.
4. إيجاد الربط التكنولوجي الواسع مع المعرفة الحديثة وسهولة الاتصال. (المقدادي، 2018، ص 35)

دراسات سابقة: Previous Studies

1. **دراسة المقدادي (2018):** هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي. اعتمدت الباحثة على الدراسات السابقة والإدبيات والبحوث في تحديد مجالات الاقتصاد المعرفي، والتي تحددت بعد عرضها على الخبراء ب(7) مجالات و(48) مهارة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت كتب للصفين (الرابع والخامس العلمي بفرعية التطبيق والاحيائي)، ثم حللت الباحثة محتوى هذه الكتب وفق الأداة المحددة، واعتمدت على وحدة الفكرة (الصريحة والضمنية) كوحدة للتسجيل، والتكرار كوحدة للتعداد، وتم التأكد من صدق الأداة، كما تم التأكد من حساب ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي، وتوصلت الباحثة إلى النتائج وهي تحقيق كتاب الرياضيات للصف الخامس التطبيقي أعلى نسبة مئوية (41,09%) بواقع (3475) تكرار، ويليه كتاب الرياضيات للصف الخامس الاحيائي بنسبة مئوية (36,05) بواقع (3049) تكرار، وفي المرتبة الأخيرة كتاب الرياضيات للصف الرابع العلمي بنسبة مئوية (22,87) بواقع (1934) تكرار. (المقدادي، 2018، ص ج-د)
2. **دراسة عودة (2018):** تهدف الدراسة إلى تقويم محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي. أعد الباحث أداة تحليل المحتوى في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، والتي تكونت من (7) مجالات و(47) مهارة. تكونت عينة الدراسة من محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في فلسطين وبواقع ستة كتب دراسية للعام الدراسي (2018-2019). اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في خطوات بحثه، وتم التأكد من صدق الأداة، كما تم التأكد من حساب ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي، وتوصل إلى النتائج وهي توافر معايير الاقتصاد المعرفي في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية ولكن بنسب مختلفة ودرجات متفاوتة، وانعدمت توافر ثلاث معايير فرعية (يشجع على التواصل الإلكتروني بين المتعلمين، ويوجه المتعلم إلى نشر أنشطته من خلال الوسائل الرقمية، ويشجع على التقويم الذاتي)، كما اظهرت قصور وتدني في تغطية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (عودة، 2018، ص ث)
3. **دراسة عودة (2020):** هدف الدراسة إلى تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في طبيعة بحثها، واستخدمت جميع كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2017-2018). أعدت الباحثة أداة بحثها والتي تكونت من (8) ذكاءات و(41) مؤشر، وتم التأكد من صدق الأداة، كما تم حساب ثبات التحليل باستخدام معادلة كوبر، واعتمدت في عملية تقويم محتوى كل كتاب من خلال إيجاد الوزن النسبي لكل محتوى ومقارنته بنسب نظرية الذكاءات المتعددة التي تم اعتمادها من قبل الخبراء والمحكمين، وتوصلت إلى النتائج الآتية وهي (ان كتب الاجتماعيات لم تكن متساوية في تأليفها وكانت مركزة على ذكاء دون آخر، فقد حققا الذكاء اللغوي والبصري نسباً عالية، اما الذكاءات الأخرى فقد كانت نسبها قليلة ومعنومة كالذكاء الموسيقي). (عودة، 2020، ص ر)

مؤشرات الدراسات السابقة:

1. **أولاً. هدف الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراستي (المقدادي، 2018) و(عودة، 2018) في تقويم محتوى الكتب على وفق معايير الاقتصاد المعرفي، لكنها اختلفت في مادة هذه الكتب، فقد كانت دراسة (المقدادي، 2018) على مواد كتب الرياضيات، ودراسة (عودة، 2018) على مواد كتب التكنولوجيا، اما دراسة (عودة، 2020) فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، واختلفت عنها في أداة الدراسة باستخدامها نظرية الذكاءات المتعددة.
2. **ثانياً. عينة الدراسة:** اختلفت هذه الدراسة مع دراستي (المقدادي، 2018) و(عودة، 2018) من حيث استخدامهما كتب مراحل مختلفة، إذ استخدمت دراسة (المقدادي، 2018) كتب المرحلة الإعدادية، واستخدمت دراسة (عودة، 2018) كتب المرحلة الأساسية، واتفقت مع دراسة (عودة، 2020) في استخدام كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

ثالثاً. الوسائل الإحصائية: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام التكرارات والنسب المئوية كوسائل إحصائية، لكنها اختلفت من حيث معادلة الثبات، فقد استخدمت دراستي (المقدادي، 2018)، (و عودة، 2018)، معادلة هولستي، واستخدمت دراسة (و عودة، 2020) معادلة كوبر وهي متفقة مع الدراسة الحالية باستخدامها معادلة كوبر.

رابعاً. نتائج الدراسة: هناك اختلاف في نتائج الدراسات السابقة، وذلك بحسب طبيعة ومنهجية الدراسة ومحتوى الكتب وعدد المعايير المستخدمة، فقد كانت نتائج دراسة (المقدادي، 2018)، هي حصول كتاب الصف الخامس التطبيقي على نسبة (41,09)، ويليه كتاب الصف الخامس الاحيائي (36,05)، واخيراً كتاب الصف الرابع العلمي بنسبة (22,87)، اما دراسة (و عودة، 2018) فقد اشارت إلى توفر المعايير لكن بنسب متفاوتة، وانعدام ثلاث معايير فرعية هي (يشجع على التواصل الالكتروني، ونشر أنشطة المتعلم من خلال الوسائل الرقمية، ويشجع على التقويم الذاتي) كما اظهرت قصور في تكنولوجيا المعلومات. وكانت دراسة (و عودة، 2020) فقد حققت الذكاء اللغوي والبصري نسباً عالية حسب مقارنتهما بالنسب المحكية، اما الذكاءات الأخرى فقد كانت نسبها قليلة ومعدومة، اما نتائج الدراسة الحالية، فقد حققت جميع كتب الاجتماعيات على نسب مئوية جيدة حسب مقارنتها بالنسب المحكية في المعايير (المعرفية، والاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي، والأنشطة والتقويم، والمهارات الحياتية)، ولم تحقق النسب المطلوبة في معياري (تنمية التفكير، والاتصال والتواصل)، اما (المجال الاقتصادي) فقد حقق النسب المطلوبة لكتابي الصف (الرابع والسادس) الابتدائي، ولم يحقق النسبة المحددة لكتاب الصف (الخامس) الابتدائي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته: Research methodology and his procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث في ما يتعلق بمنهج البحث، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وأداة البحث وعملية إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها، كما يتضمن كيفية تحديد النسب المحكية، وعرضاً للوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج، وفيما يأتي عرض تلك الإجراءات:

أولاً. منهج البحث: Research methodology

إن اختيار منهج بحث مناسب لطبيعة البحث الحالي وأهدافه تأتي في مقدمة المراحل التي ينبغي أن يقوم بها الباحث، وإن أولى خطوات البحث العلمي هي مرحلة الشروع في الخطوات العملية للبحث بعد تحديد المنهج البحثي الملائم (زويلف والطرانة، 1998، ص53) ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلى تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، فإن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو منهج البحث الوصفي، لأنه يعد الأكثر شيوعاً وانتشاراً في الأبحاث والدراسات العلمية.

ثانياً. مجتمع البحث وعينته: Research Community and at Sample

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (الصيرفي، 2002، 185) اما العينة هي جزء من مجتمع البحث الذي سوف تجري عليه الدراسة، والتي يتم اختيارها من قبل الباحث وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً (داوود، 1990، ص67) وبما ان مجتمع البحث شمل جميع كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2020-2021م)، لذا فقد اختار الباحث الكتب نفسها في عينة بحثه وهي كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي تُدرس في العام الدراسي (2020-2021م)، تأليف لجنة من وزارة التربية بغداد، وبلغ مجموع كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية هي ثلاث كتب وهي كالآتي:

1. كتاب الاجتماعيات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، والمؤلف في سنة (2019م)، الطبعة العاشرة، والتي أعدته وزارة التربية، والذي يدرس للعام الدراسي (2020-2021م).
2. كتاب الاجتماعيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والمؤلف في سنة (2019م)، الطبعة السابعة، والتي أعدته وزارة التربية، والذي يدرس للعام الدراسي (2020-2021م).
3. كتاب الاجتماعيات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والمؤلف في سنة (2019م) الطبعة الرابعة، والتي أعدته وزارة التربية، والذي يدرس للعام الدراسي (2020-2021م).

وبعد ان قام الباحث باستبعاد (الواجهات، والمقدمات، والأهداف السلوكية في بداية الفصول، والفهارس، والمراجع)، أي انها لا تتضمن محتوى علمي، وليس لها أهمية في تطبيق المعايير، وهي موضحة في الجدول (2).

جدول (2)

عدد صفحات محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بعد استبعاد الواجهات والمقدمات والأهداف السلوكية والفهارس والمراجع

الصف	الكتاب	العدد الكلي للصفحات	عدد الصفحات المستثناة	عدد الصفحات بعد الاستثناء
الرابع الابتدائي	الاجتماعيات	64	5	59
الخامس الابتدائي	الاجتماعيات	104	10	94
السادس الابتدائي	الاجتماعيات	116	7	109
المجموع		284	22	262

ثالثاً. أداة البحث Research Tool : تعد أداة البحث من أهم الاساليب المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات، وعن طريقها يتوقف الباحث على مشكلة الدراسة والتساؤلات التي يتم الاجابة عنها. (جابر وخيري، 1992، ص239)، وفي ضوء أداة البحث، قام

الباحث بتقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، واتبع الباحث مجموعة من الخطوات في صياغة وإعداد أداة البحث وهي كما يلي:

1. الاطلاع على الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة، وكيفية إعداد أدوات هذه الدراسات التي تناولت تقويم محتوى الكتب.
2. اعداد القائمة الأولية لمعايير الاقتصاد المعرفي، وعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في القياس والتقويم والمناهج وطرائق التدريس.
3. الحصول على قائمة المعايير بصورتها النهائية، والتي تكونت من (7) معايير رئيسة و(46) مؤشر فرعي، والتي اعتمدها الباحث في التحليل وجمع البيانات، والحكم على عملية التقويم.

- إجراء عملية التقويم: اعتمد الباحث في تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على مجموعة من الإجراءات الآتية:

أ- الهدف من التحليل: تحديد مدى تضمين معايير الاقتصاد المعرفي في كتب الاجتماعيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتقويم الكتب على وفق هذه المعايير، من خلال تحديد مدى بلوغها المحك المحدد على وفق آراء المحكمين.

ب- وحدة التحليل: وتستهمل عادة في تحليل محتوى الكتب وحدتان هما:

1. وحدة التسجيل: وهي اصغر جزء في المحتوى المحلل، وعن طريقها يتم إحصاء ما يراد تشخيصه في ذلك المحتوى. (Stone, 1960, p.41) وهي على خمس وحدات اساسية هي: (الكلمة، الشخصية، الموضوع، المفردات، الفكرة او العبارة الصريحة والضمنية)، وقد اعتمد الباحث على الفكرة الصريحة في تحليل محتوى الكتب، لأنه لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى، ومن الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها الى عدة مجالات.
2. وحدة المضمون (السياق): وهي الهيكل المحيط الذي يجب فحصه لغرض التوصل إلى تشخيص وحدة التسجيل عند القيام بعملية التحليل. (Richard and others, 1976, p.36)
3. وحدة التعداد (التكرار): استعمل الباحث التكرار (Frequency) كوحدة لتعداد ورود الفكرة في كل هدف من الأهداف الفرعية من التصنيف، ويعني (التكرار) عدد المرات التي تكررت فيها قيمة أو فكرة أو عبارة معينة من الموضوع الذي تم تحليله. (Stone, 1960, p: 212)

خطوات إجراء عملية التحليل: تمت عملية تحليل كتب الاجتماعيات في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي على مجموعة من الخطوات وهي كالآتي:

1. الحصول على احدث طبعة للكتب، وقراءة كل موضوع من مواضيع الكتب قراءة كاملة، وهذا يساعد المحلل في معرفة الأفكار الأساسية للمادة، ومعرفة مدى تضمينها لمعايير الاقتصاد المعرفي.
2. تحديد العبارة التي تحتوي فكرة وتسجيلها، أي تطبيق وحدة التسجيل.
3. تحديد نوع الفكرة من العبارة، وتصنيفها في ضوء الأداة التي تم اعدادها.
4. تفرغ نتائج التحليل في استمارة، بإعطاء تكرار واحد لكل فقرة أو فكرة تحمل مجال من مجالات التصنيف، وبهذا نحصل على عدد من التكرارات، ثم تحويلها الى نسب مئوية، للحصول على النتائج.

صدق أداة البحث: يعرف الصدق بأنه الاختبار الذي يقيس ما اعد لقياسه، أو الذي يحقق ما اعد لأجله، والاختبار الصادق هو إذا تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية للمادة التي وضع من أجلها بنجاح. (العزاوي، 2008، ص93) ولتحقيق الصدق اعتمد الباحث على:

1. **الصدق الظاهري:** وذلك من خلال عرض قائمة المعايير بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء للحكم على مدى صلاحيتها أو وجودها أو اعتمادها لما وضعت من أجله. وعليه تم اعتماد على نسبة اتفاق (80%) من الخبراء والمحكمين.
 2. **صدق المحتوى:** يعد من الشروط الواجب توفرها في الأداة التي تعتمدها أي دراسة، ولأجل التأكد من صدق أداة التحليل، ويعني ان الأداة تمثل المحتوى الذي يراد تحليله والهدف من ذلك التحليل، وقد عرض الباحث الأداة وكتب المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية على لجنة من الخبراء والمختصين في القياس والتقويم والمناهج وطرائق تدريس الجغرافية والتاريخ لإبداء آراءهم حول تطابق الأداة في تحليل محتوى الكتب، وقد اجمع الخبراء على ان الأداة تمثل المحتوى المراد تحليله والهدف من ذلك التحليل، وقد اخذ الباحث بالملاحظات التي أبدتها اللجنة، وقد تم اضافة (2) وتعديل (3) وحذف (4) مهارات فردية، اما بقية المعايير فقد حظيت على نسبة عالية من اتفاق الخبراء، وبهذا أصبحت في صورتها النهائية ب(7) معايير رئيسة، و(46) مهارة فرعية.
- ثبات التحليل:** وهو أن يعطي التحليل النتائج نفسها إذا ما اعيد في الظروف نفسها حتى وأن اختلف المحلل، أو تفاوت الزمن الذي يتم فيه التحليل، ويتأثر الثبات في التحليل بعدة عوامل هي: خبرة ومهارة المحلل، ونوع وحدة التحليل، وكذلك دقة التصنيف، ونوع البيانات المحللة، ووضوح خطوات التحليل. (Berlson, 1959, 159)، ولحساب ثبات التحليل استعمل الباحث معادلة (cooper)، واختار فصل عشوائياً من كل كتاب من الكتب الثلاث التي خضعت للتحليل، وذلك لتغطية عينة الثبات جميع الكتب، وبلغت عدد الصفحات المختارة (57) صفحة من عدد صفحات الكتب الكلية البالغة (262) صفحة، وهي عينة ذات نسبة جيدة، وتم حساب ثبات الاداة من خلال:

أ. **ثبات التحليل عبر الزمن:** قام الباحث بإعادة التحليل بعد (21) يوم من التحليل الأول، وتحديد الاختلاف بينهما في شكل درجة معينة، وتعد بمنزلة مؤشر لمعامل الثبات، وكلما كانت هذه الدرجة مرتفعة كان معامل الثبات عالياً، والجدول (3) يشير إلى معامل الاتفاق بين التحليل الأول والثاني بعد فترة زمنية لكل فصل الذي تم اختياره عشوائياً من كل كتاب من كتب المرحلة الابتدائية.

جدول (3)

نتائج معامل الثبات بين الباحث ونفسه عبر الزمن

ت	المادة المحللة	عدد الصفحات	الاتفاق بين الباحث ونفسه
1	الفصل الأول من كتاب الصف الرابع الابتدائي	19	91%

2	الفصل الثاني من كتاب الصف الخامس الابتدائي	23	90%
3	الوحدة الثانية من كتاب الصف السادس الابتدائي	15	88%

ب. ثبات الباحث مع محللين اثنين: حلل الباحث الصفحات العشوائية البالغة (57) صفحة نفسها مع *باحثين آخرين من ذوي الخبرة والاختصاص. بعد ان تم الاتفاق على الأسس والإجراءات بينهما، وأجرى كل واحد منهما عملية التحليل على انفراد، ولتحقق من ثبات التحليل بين الباحث والمحللين الخارجين، وبين المحللين أنفسهم، وباستعمال معادلة (cooper) توصل الباحث إلى النتائج، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

نتائج ثبات التحليل بين الباحث والمحللين الخارجين، وبين المحللين أنفسهم

ت	المادة المحللة	عدد الصفحات	الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول	الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني	بين المحللين أنفسهم
1	الفصل الأول من كتاب الصف الرابع الابتدائي	19	87	84	85
2	الفصل الثاني من كتاب الصف الخامس الابتدائي	23	90	86	88
3	الوحدة الثانية من كتاب الصف السادس الابتدائي	15	84	83	82

رابعاً. تحديد النسب المحكية **Determining the speaking ratios**: اعتمد الباحث على النسب المحكية لمقارنة نتائج التحليل، وتم تحديد النسب المحكية اعتماداً على رأي المحكمين والمختصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس الجغرافية والتاريخ. وذلك بعد أن قدم الباحث لهم معايير الاقتصاد المعرفي ومحتوى كتب الاجتماعيات وأنموذج من المواد المحللة من جهة، والمناقشة معهم حول النسب المحكية للدراسات السابقة من جهة أخرى، لمعرفة النسب المطلوب توافرها في كل كتاب من كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لكل معيار من معايير الاقتصاد المعرفي.

خامساً. الوسائل الإحصائية : Statistical Equation

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية:

1. معادلة كوبر (cooper) لإيجاد وحساب الثبات .

عدد مرات الاتفاق

نسبة الاتفاق =

$$100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

2. النسبة المئوية: استعمل الباحث النسبة المئوية كوسيلة حسابية لحساب التكرارات.

الجزء

$$\frac{\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

(عطية, 2009, ص 98)

الكل

الفصل الرابع: نتائج البحث Results of the Research

أولاً. عرض النتائج وتفسيرها: Presentation and Interpretation of Results

بعد أن حدد الباحث قائمة معايير الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، اعتماداً على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، إضافة إلى رأي الخبراء والمحكمين، سيقوم بعرض نتائج البحث من خلال الإجابة على السؤال التالي: (ما مدى توافر معايير الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟). للإجابة على هذا السؤال، قام الباحث بتطبيق أداة التحليل الذي تم اعدادها لهذا الهدف، وتحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، وتحديد النسب المحكية المتوقعة من الخبراء، وفيما يلي عرض مفصلاً لنتائج كل كتاب:

أ- عرض نتائج تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

تم تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، حيث حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية التي حصل عليها من تحليل محتوى الكتاب في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، فقد حصل الكتاب على (402) تكرار موزعة على محتواه، وكما موضحة في الجدول (5)

* المحللين الخارجيين (أ. م. د نصير خزل / م. د. قاسم عبد الحسين احمد).

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لنتائج التحليل وترتيبها والنسب المحكية المتوقعة والنتيجة لمعايير الاقتصاد المعرفي في محتوى كتاب الصف الرابع الابتدائي

ت	المعايير	عدد المهارات الفرعية	نتائج التحليل		النسبة المتوقعة	النتيجة
			النسبة المئوية	التكرار		
1	المجال المعرفي	8	23,63	95	20	متحقق
2	الانشطة والتقويم	8	18,16	73	15	متحقق
3	الاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي	5	16,91	68	15	متحقق
4	المهارات الحياتية	6	16,17	65	15	متحقق
5	تنمية التفكير	6	12,94	52	15	غير متحقق
6	الاتصال والتواصل	7	6,72	27	15	غير متحقق
7	المجال الاقتصادي	6	5,47	22	5	متحقق
	المجموع	46	%100	402	%100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي حصل على مجموع (402) تكرار، وتفاوت كبير في التكرارات والنسب المئوية لمجالات الاقتصاد المعرفي، وموزعة على سبعة معايير في محتوى الكتاب، حيث حصل المعيار المعرفي على أعلى التكرارات وهي (95) تكرار، موزعة على (8) مهارات، ونسبة مئوية (23,63)، وهي متحققة بالمقارنة مع النسبة المحكية (20)، وذلك لوجودها في محتوى الكتاب في كل فصل وفي كل موضوع والتي تتركز بطرح المفاهيم والمصطلحات والرموز وكيفية تنظيمها أو ربطها أو مقارنتها، وهذا يساعد التلميذ على تذكر وفهم وتنمية المعلومات والخبرات المعرفية، كما تركز على ادراك الفكرة العامة التي يدور حولها موضوع الدرس وعلى جعل التلميذ منتج للمعرفة، أما معيار الأنشطة والتقويم فقد حصل على (73) تكرار، موزعة على (8) مهارات، ونسبة مئوية (18,16)، وهي متحققة بالمقارنة مع النسبة المحكية (15)، لأنها موجودة في كل موضوع ونهاية كل فصل من مواضيع وفصول محتوى الكتاب بصورة واضحة ومهمة في تعزيز خبرات التلميذ وتنمية اتجاهاته نحو التعلم، أما الاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي فقد حصل على (68) تكرار، موزعة على (5) مهارات، ونسبة مئوية (16,91)، وهي متحققة بالمقارنة مع النسبة المحكية (15)، لأنه مهاراته تؤكد على اعتماد التلميذ على نفسه باستخدام حواسه وتأمله الذاتي، وربط المفاهيم والمعلومات السابقة بالجديدة إضافة إلى وجود الصور والخرائط والأشكال في محتوى الكتاب، أما المجال الحياتي التطبيقي الذي له أهمية في محتوى الكتاب فقد حصل على (65) تكرار، موزعة على (6) مهارات، ونسبة مئوية (16,17)، وهي متحققة بالمقارنة مع النسبة المحكية (15)، وهي نسبة جيدة في محتوى الكتاب، لأنه المجال يؤكد على واقع حياة التلميذ داخل المدرسة وخارجها وكيفية توظيف معلوماته واكتسابها، وذلك لما موجود في الكتاب من خرائط وصور وأشكال ورموز وأمثلة ومفاهيم ومصطلحات تساعد التلميذ على تطبيق ما تعلمه واكتسابه سلوكاً اجتماعياً نافعاً، ثم يأتي بعدة مجال تنمية التفكير والذي حصل على (52) تكرار، موزعة على (6) مهارات، ونسبة مئوية (12,94)، وهي غير متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (15) بسبب قلة المثيرات أو الاسئلة الفكرية الموجودة في محتوى الكتاب، وخاصة في مهارات (يشجع على تنمية مهارات البحث العلمي، وتنمية مهارات الاستقصاء والاستكشاف، وابتكار وتوليد المعرفة الجديدة)، ثم يأتي مجال الاتصال والتواصل الذي كان تكراره (27)، موزعة على (7) مهارات، ونسبة مئوية (6,72) وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة المحكية (15)، وهذا يدل على ضعف مهارات هذه المجال في تمثيل محتوى الكتاب وخاصة في مهارات (تنمية مهارات الحوار والنقاش والتساؤل، وتقبل المتعلم للنقد البناء من الآخرين، ويشجع على التعلم والوصول للمعلومة من خلال استخدام تقنيات التعلم والتعليم، ويشجع على التواصل الإلكتروني بين المتعلمين)، ويأتي بعدة المجال الاقتصادي الذي حصل على (22) تكرار، موزعة على (6) مهارات، ونسبة (5,47)، وهي نسبة متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (5)، وهذا يدل على احترام العمل والمحافظة على ثروات الوطن الطبيعية والبشرية وكيفية الاستفادة منها.

ب- عرض نتائج تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.

تم تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، حيث حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية التي حصل عليها من تحليل محتوى الكتاب في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، فقد حصل الكتاب على (510) تكرار موزعة على محتواه، وكما موضحة في الجدول (6).

الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية لنتائج التحليل وترتيبها والنسب المحكية المتوقعة والنتيجة لمعايير الاقتصاد المعرفي في محتوى كتاب الصف الخامس الابتدائي

ت	المعايير	عدد المهارات الفرعية	نتائج التحليل		النسبة المتوقعة	النتيجة
			النسبة المئوية	التكرار		
1	المجال المعرفي	8	21,96	112	20	متحقق
2	الاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي	5	17,25	88	15	متحقق

3	الأنشطة والتقويم	8	84	16,47	3	15	متحقق
4	المهارات الحياتية	6	79	15,49	4	15	متحقق
5	تنمية التفكير	6	70	13,73	5	15	غير متحقق
6	الاتصال والتواصل	7	40	7,84	6	10	غير متحقق
7	المجال الاقتصادي	6	37	7,26	7	10	غير متحقق
	المجموع	46	510	%100		%100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي حصل على مجموع (510) تكرار، وتفاوت كبير في التكرارات والنسب المئوية لمجالات الاقتصاد المعرفي، وموزعة على سبعة معايير في محتوى الكتاب، حيث حصل المعيار المعرفي على أعلى التكرارات وهي (112) تكرار، موزعة على (8) مهارات، وبنسبة مئوية (21,96)، وهي متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (20)، وذلك لوجود مهاراته بشكل واضح في كل موضوع من مواضيع محتوى الكتاب، والتي تتركز على طرح المفاهيم والرموز والمصطلحات وعرض معلومات وخبرات المحتوى بطريقة متسلسلة وواضحة، كما تركز على الربط والمقارنة بين مفاهيم ومصطلحات المادة، وبذلك تساعد التلميذ على عملية التذكر والفهم وتنظيم معلوماته وجعله مكتسب ومنتج للمعرفة، أما معيار الاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي فقد حصل على (88) تكرار، موزعة على (5) مهارات، وبنسبة مئوية (17,25)، وهي متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (15)، لأنه مهاراته تركز على اتجاهات التلميذ ورغبته في التعلم، وربط المفاهيم والمعلومات السابقة بالجديدة، إضافة إلى تأكيده على حواس التلميذ اللفظية والكتابية والصورية، وهذا ما يحتاجه المتعلم، أما الأنشطة والتقويم فقد حصل على (84) تكرار، موزعة على (8) مهارات، وبنسبة مئوية (16,47)، وهي متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (15)، وهي موجودة في كل موضوع وفصل من مواضيع وفصول الكتاب، وهي متنوعة ومتطابقة مع أنشطة الاقتصاد المعرفي، أما المجال الحياتي الذي له أهمية في محتوى الكتاب فقد حصل على (79) تكرار، موزعة على (6) مهارات، ونسبة مئوية (15,49)، وهي متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (15)، وهي نسبة مقبولة في محتوى الكتاب، وذلك لما موجود في الكتاب من صور وخرائط وأشكال وأمثلة ورموز ومفاهيم ومصطلحات تساعد التلميذ على اكتساب وتطبيق ما تعلمه داخل المدرسة وخارجها، ثم يأتي بعدة مجال تنمية التفكير والذي حصل على (70) تكرار، موزعة على (6) مهارات، وبنسبة مئوية (13,73) وهي غير متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (15)، بسبب قلة المثيرات أو الاسئلة الفكرية الموجودة في محتوى الكتاب، وخاصة في تنمية مهارات (ابتكار وتوليد المعرفة الجديدة، وتنمية مهارات الاستقصاء والاستكشاف)، ثم مجال الاتصال والتواصل الذي كان تكراره (40)، موزعة على (7) مهارات، ونسبته المئوية (7,84) وهي نسبة قليلة وغير متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (10) وغير مطابقة لمحتوى الكتاب، وخاصة في مهارات (تقبل المتعلم للنقد البناء من الآخرين، ويشجع على التعلم والوصول للمعلومة من خلال استخدام تقنيات التعلم والتعليم، ويشجع على التواصل الإلكتروني بين المتعلمين)، ويأتي بعدة المجال الاقتصادي الذي حصل على (37) تكرار، موزعة على (6) مهارات، ونسبة (7,26)، وهي نسبة غير متحققة مقارنة بالنسبة المحكية البالغة (10) ولا تعطي مهاراته محتوى الكتاب بشكل كامل، وخاصة في مهارات (مبدأ احترام العمل في جميع أشكاله، ويوضح المحتوى نماذج لكيفية الاستفادة من الموارد الطبيعية، ويحتوي المحتوى على حلول لمشكلات اقتصادية في المجتمع).

ج- عرض نتائج تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.

تم تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، حيث حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية التي حصل عليها من تحليل محتوى الكتاب في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، فقد حصل الكتاب على (497) تكرار موزعة على محتواه، وكما موضحة في الجدول (7)

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لنتائج التحليل وترتيبها والنسب المحكية المتوقعة والنتيجة لمعايير الاقتصاد المعرفي في

محتوى كتاب الصف السادس الابتدائي

ت	المعايير	عدد المهارات الفرعية	نتائج التحليل		الترتيب	النسبة المتوقعة	النتيجة
			التكرار	النسبة المئوية			
1	المجال المعرفي	8	103	20,72	1	20	متحقق
2	الاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي	5	84	16,90	2	15	متحقق
3	الأنشطة والتقويم	8	79	15,90	3	15	متحقق
4	المهارات الحياتية	6	76	15,29	4	15	متحقق
5	تنمية التفكير	6	62	12,48	5	15	غير متحقق
6	المجال الاقتصادي	6	56	11,27	6	10	متحقق
7	الاتصال والتواصل	7	37	7,44	7	10	غير متحقق
	المجموع	46	497	%100		%100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي حصل على مجموع (497) تكرار، وتفاوت كبير في التكرارات والنسب المئوية لمجالات الاقتصاد المعرفي، وموزعة على سبعة معايير في محتوى الكتاب، حيث حصل المعيار المعرفي على أعلى التكرارات وهي (103) تكرار، موزعة على (8) مهارات، وبنسبة مئوية (20,72)، وهي متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (20)، وذلك لوجودها في كل موضوع من مواضيع محتوى الكتاب والتي تتركز على المصطلحات والرموز والمفاهيم الجديدة

والمعاصرة وكيفية تنظيمها وفهمها حاضراً ومستقبلاً، وعلى عرض معلومات وخبرات المحتوى بطريقة واضحة ومتسلسلة، وتؤكد على ربط أو مقارنة مفاهيم ومصطلحات المادة، وعلى ادراك الفكرة العامة الذي يدور حولها موضوع الدرس، اما معيار الاستعداد للتعليم والتطوير الذاتي فقد حصل على (84) تكرار، موزعة على (5) مهارات، وبنسبة مئوية (16,90)، وهي متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (15)، لأنه يؤكد على أهمية ما تعلمه التلميذ باستخدام حاجاته وميوله وقدراته في التعلم، وربط مفاهيم ومعلومات التلميذ السابقة بالجديدة. إضافة الى وجود الصور والخرائط والأشكال التي تساعد المتعلم على استخدام حواسه، اما الأنشطة والتقويم فقد حصل على (79) تكرار، موزعة على (8) مهارات، وبنسبة مئوية (15,90)، وهي متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (15)، وهي مجموعة أنشطة ووسائل تقويمية موجودة بشكل واضح ومتنوع في مواضيع وفصول محتوى الكتاب، اما المجال الحياتي والذي له أهمية في محتوى الكتاب فقد حقق على (76) تكرار، موزعة على (6) مهارات، وبنسبة مئوية (15,29)، وهي متحققة في محتوى الكتاب مقارنة بالنسبة المحكية (15)، وذلك لما موجود في الكتاب من صور وخرائط وأشكال ورموز وأمثلة ومفاهيم وخبرات واقعية تساعد التلميذ على تطبيق ما تعلمه داخل المدرسة وخارجها أي انه يركز على تطبيق المعرفة في مشكلات حقيقية ويعزز من أهمية التعلم، ثم يأتي بعدة مجال تنمية التفكير والذي حصل على (62) تكرار، موزعة على (6) مهارات، وبنسبة مئوية (12,48)، وهي غير متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (15)، بسبب قلة المثبات أو الأسئلة الفكرية الموجودة في محتوى الكتاب وعدم تنوعها بشكل واضح وخاصة في تنمية مهارات (ابتكار وتوليد المعرفة الجديدة، ويشجع على تنمية مهارات البحث العلمي، وتنمية مهارات الاستقصاء والاستكشاف)، ويأتي بعدة المجال الاقتصادي الذي حصل على (56) تكرار، موزعة على (6) مهارات، وبنسبة مئوية (11,27)، وهي نسبة مقبولة ومتحققة في محتوى الكتاب مقارنة بالنسبة المحكية (10)، وخاصة في مجال أهمية الصناعة في دعم الاقتصاد الوطني، والمحافظة على ثروات الوطن الطبيعية، وكيفية الاستفادة من الموارد الطبيعية، ويأتي في المرتبة الاخيرة مجال الاتصال والتواصل الذي كان تكراره (37)، موزعة على (7) مهارات، وبنسبة مئوية (7,44)، وهي نسبة قليلة وغير متحققة مقارنة بالنسبة المحكية (10) ولا تغطي محتوى الكتاب، وخاصة في مهارات (تقبل المتعلم للنقد البناء من الآخرين، ويشجع على التعلم والوصول للمعلومة من خلال استخدام تقنيات التعلم والتعليم، ويشجع على التواصل الالكتروني بين المتعلمين).

ثانياً. الاستنتاجات Conclusion:

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث، توصل الى عدد من الاستنتاجات، وهي على النحو التالي:

1. اختلفت توزيع نسب مجالات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، فقد اظهرت الاهتمام بالمعيار المعرفي بشكل واضح وبارز، وقلة معياري (الاتصال والتواصل، والاقتصادي) أكثر من المعايير الأخرى.
2. حققت كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على نسب مهمة في (الجانب المعرفي والأنشطة والتقويم والاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي والمهارات الحياتية)، ولم تحقق النسب المطلوبة في معياري (تنمية التفكير، والاتصال والتواصل)، مقارنة بالنسب المحكية المحددة.
3. تفاوت تحقيق نسب المعيار الاقتصادي بين محتوى كتب الاجتماعيات مقارنة بالنسب المحكية، فقد حصل كتابي الصف (الرابع والسادس) الابتدائي على النسب المطلوبة، ولم يحقق كتاب الصف (الخامس) الابتدائي على النسبة المحددة والمطلوبة.
4. ان محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لم يتم اعدادها وبنائها على ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، وهذا ما نلاحظه في اجمال بعض المعايير وعدم وجود مهاراتها الفرعية بشكل واضح.

ثالثاً. التوصيات Recommendation:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

1. الاهتمام بمعايير الاقتصاد المعرفي من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية، والى ضرورة ادخال هذه المعايير في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.
2. عقد مؤتمرات وندوات من قبل واضعي المناهج، والقائمين في العملية التربوية على تحديد المهارات والمعايير الجيدة والمهمة للمواد الاجتماعية، ومنها مهارات الاقتصاد المعرفي.
3. تدريب المدرسين على استخدام معايير الاقتصاد المعرفي في عملية التدريس.
4. ضرورة التقويم المستمر للمناهج الدراسية، وخاصة كتب الاجتماعيات، وذلك لمواكبة الثورة المعرفية والتكنولوجية، ومستجدات العصر، وتلبية حاجات المجتمع.

رابعاً. المقترحات Propositions:

استكمالاً لهذه الدراسة اقترح الباحث اجراء دراسات تهدف الى:

1. تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي لمرحلة دراسية أخرى.
2. اجراء دراسة مماثلة من وجهة نظر المعلمين.
3. اجراء دراسة لتحديد الصعوبات التي تواجه واضعي المناهج وفق المعايير الحديثة، وخاصة معايير الاقتصاد المعرفي.

المصادر

ابراهيم، عبد المطلب فؤاد (1980): *تدريس الجغرافية*، ط4، مكتبة مصر، القاهرة.
 الأمين، شاكر محمود (1986): *أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية*، ط3، معاهد المعلمين.
 بلوم، بنجامين، وآخرون (1984): *نظام تصنيف الأهداف التربوية*، ط1، (ترجمة محمد الخوالدة، وصادق عودة)، دار الشروق، جدة.
 جابر، عبد الحميد، واحمد خيري (1992): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
 خضر، فخري رشيد (2006): *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الخالدة، ناصر احمد، ومحمد محمود حمادنة (2015): درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين نعزى لمتغير كل من (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) بحث في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والاساسية، جامعة بابل، العدد 22.
- داوود، انو حسين عبد الرحمن (1990): **مناهج البحث التربوي**، ط1، دار الحكمة، بغداد، العراق.
- الدليمي، حسين، وعبد الرحمن عبد الهاشمي، (2008): **المناهج بين التقليد والتجديد (تخطيطاً - تقويماً - تطويراً)**، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الرشدان، عبد الله، ونعيم معيني، (1994): **المدخل الى التربية والتعليم**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل (2011): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، تائر جعفر العصامي للطباعة الحديثة، بغداد، العراق.
- زويلف، مهدي، ويحيى الطراونة (1998م)، **منهجية البحث العلمي**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- الشبلي، إبراهيم مهدي وآخرون (1992): **مقدمة في المناهج للصف الثالث معاهد إعداد المعلمين والمعلمات**، ط6، مطبعة وزارة التربية.
- شحاته، حسن سيد، (2003): **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، ط3، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.
- الصيرفي، محمد عبد الفتاح (2002): **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد المؤمن، علي معمر (2008): **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الاساسيات والتقنيات والاساليب)**، ط1، منشورات جامعة اكتوبر، مصر.
- العجيلي، صباح حسين، وآخرون، (2001): **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، مكتبة احمد الدباغ، بغداد، العراق.
- العزاوي، يونس رحيم كرو، (2008): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- العزاوي، يونس رحيم كرو، (2009): **المناهج وطرائق التدريس**، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي، (2008): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، ط1، دار المناهج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي، (2009): **البحث العلمي في التربية**، دار المناهج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عودة، أحمد علي خليل، (2018): **تقويم محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الاساسية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، رسالة ماجستير في المناهج وطرائق التدريس**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- عودة، دعاء رحيم، (2020): **تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير في طرائق تدريس الجغرافية**، كلية التربية، ابن رشد، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- قضاوي، محمد ابراهيم، (2007): **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الكردي، طارق محمد عبد الرحيم، (2012): **المنهج الحضاري في كتابة التاريخ**، ط1، دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- محمد، وائل عبد الله، وريم احمد عبد العظيم، (2012): **تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة، (2009): **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- المقدادي، شهد عبد المطلب جواد، (2018): **تحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، رسالة ماجستير في التربية والمناهج الدراسية**، كلية التربية، ابن الهيثم، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- نوفل، ماهر محمد، (2006م): **"المدرس الالكتروني المساعد"**، المؤتمر القومي الثالث عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين الواقع والرؤي 26-27 نوفمبر.
- الهاشمي، عبد الرحمن، وفائزة العزاوي، (2007م): **المنهج الاقتصادي المعرفي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، (2004): **منهج الدراسة الابتدائية**، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.
- وزارة التعليم العالي، (2015): **مؤتمر تحقيق الجودة في التعليم والكتب التعليمية**، عقد في الفترة (27-29) نيسان، بغداد، العراق.
- الوكيل، حلمي احمد، ومحمد أمين المقتي (2012): **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

References

- Ibrahim, Abdel Muttalib Fouad (1980): Teaching Geography, 4th edition, Misr Library, Cairo.
- Al-Amin, Shaker Mahmoud (1986): Principles of Teaching Social Subjects for the Second Grades, 3rd edition, Teachers' Institutes.
- Bloom, Benjamin, et al (1984): The Educational Objectives Classification System, 1st edition, (translated by Muhammad Al-Khawaldeh and Sadiq Odeh), Dar Al-Shorouk, Jeddah.
- Jaber, Abdel Hamid, and Ahmed Khairy (1992): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Nahda Al Arabiya, Cairo, Egypt.
- Khader, Fakhri Rashid (2006): Methods of Teaching Social Studies, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed, and Muhammad Mahmoud Hamadneh (2015): The degree to which social studies textbooks take into account the principles of knowledge economics for the secondary education stage in Jordan from the point of view of teachers. We attribute to the

- variables each of (gender, years of experience, academic qualification) research in the Journal of the College of Basic Education for Educational Sciences And the basics, University of Babylon, issue 22.
- Dawoud, Anu Hussein Abdul Rahman (1990): Educational Research Methods, 1st edition, Dar Al-Hekma, Baghdad, Iraq.
- Al-Dulaimi, Hussein, and Abdul-Rahman Abdul-Hashemi, (2008): Curricula between Tradition and Innovation (Planning - Evaluation - Development), 1st edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Rashdan, Abdullah, and Naeem Maini, (1994): Introduction to Education, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail (2011): Arabic language curricula and teaching methods, Thaer Jaafar Al-Asami for Modern Printing, Baghdad, Iraq.
- Zuilef, Mahdi, and Yahya Al-Tarawneh (1998), Scientific Research Methodology, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Al-Shibli, Ibrahim Mahdi and others (1992): Introduction to the curricula for the third grade, male and female teacher preparation institutes, 6th edition, Ministry of Education Press.
- Shehata, Hassan Sayed, (2003): School curricula between theory and practice, 3rd edition, Arab House Library, Cairo, Egypt.
- Al-Sayrafi, Muhammad Abdel Fattah (2002): Scientific Research, Applied Guide for Researchers, 1st edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdel Moumen, Ali Muammar (2008): Research Methods in the Social Sciences (Fundamentals, Techniques and Methods), 1st edition, October University Press, Egypt.
- Al-Ajili, Sabah Hussein, et al., (2001): Principles of Educational Measurement and Evaluation, Ahmed Al-Dabbagh Library, Baghdad, Iraq.
- Al-Azzawi, Younis Rahim Crow, (2008): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st edition, Dar Degla Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- Al-Azzawi, Younis Rahim Crow, (2009): Curricula and Teaching Methods, Dar Degla Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- Attiya, Mohsen Ali, (2008): Modern Curricula and Teaching Methods, 1st edition, Dar Al-Mahraj for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Attiya, Mohsen Ali, (2009): Scientific Research in Education, Dar Al-Mahraj for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Odeh, Ahmed Ali Khalil, (2018): Evaluating the content of technology books for the basic stage in light of knowledge economy standards, Master's thesis in curricula and teaching methods, College of Education, Islamic University, Gaza.
- Odeh, Doaa Rahim, (2020): Evaluating the content of social studies books for the primary stage according to the theory of multiple intelligences, Master's thesis in methods of teaching geography, College of Education, Ibn al-Rushd, Department of Educational and Psychological Sciences.
- Qatawi, Muhammad Ibrahim, (2007): Methods of Teaching Social Studies, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- Al-Kurdi, Tariq Muhammad Abd al-Rahim, (2012): The Cultural Approach to Writing History, 1st edition, Dar Al-Zaman for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, Syria.
- Muhammad, Wael Abdullah, and Reem Ahmed Abdel Azim, (2012): Content Analysis of the Curriculum in the Human Sciences, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Marai, Tawfiq Ahmed, and Muhammad Mahmoud Al-Haila, (2009): Modern educational curricula, their concepts, elements, foundations, and operations, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Al-Miqdadi, Shahad Abdul Muttalib Jawad, (2018): Content analysis of mathematics books for the middle school stage in light of cognitive economics skills, Master's thesis in Education and Curriculum, College of Education, Ibn Al-Haytham, Department of Educational and Psychological Sciences.

- Nofal, Maher Muhammad, (2006 AD): “The Assistant Electronic Teacher”, The Thirteenth National Conference of the Center for the Development of University Education, Arab Universities in the Twenty-First Century, Reality and Visions, November 26-27.
- Al-Hashemi, Abdul Rahman, and Faiza Al-Azzawi, (2007 AD): The Cognitive Economic Approach, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ministry of Education, General Directorate of Curricula, (2004): Primary School Curriculum, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq.
- Ministry of Higher Education, (2015): Conference on Achieving Quality in Education and Educational Books, held in the period (27-29) April, Baghdad, Iraq.
- Al-Wakil, Hilmi Ahmed, and Muhammad Amin Al-Mufti (2012): Foundations of Curriculum Building and Organization, 5th edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Berlson, Bernard, (1959) Content Analysis In Grander Lindzey, Hand book of Social Psychology, London, Addison Wesley Politiang Comp. Inc.
- Good, Carter, vi, (1978) Dictionary of Education: 3rd, MC Graw Hill, Book company, New York, holl
- Cooper, john (1974), Measurement and analysis of Behavioral Techniques, Colwnbus , Charles ,E, Mervil .
- Richard ,Budd , and other (1976) content analysis of communication, new uork, macmillan .
- Ston Philip et al ,(1960),the General Inquirer A Computer Approach to Content analysis,New york .